

حديث إذاعي للأمين العام لـ "حزب الله" في لبنان، السيد حسن نصر الله، يكرر فيه رفضه الانسحاب الإسرائيلي المشروط من الجنوب اللبناني*.

قال نصر الله: "إن إسرائيل تعرض مجرد الانسحاب، كي نرفض تحقيقه نحن الذين قاتلنا طويلاً من أجل تحقيقه. لكن المعروض هو الانسحاب بشروط، ولا يمكن المحتل أن يفرض شروطاً تجعل له حقوقاً في عمق هذه البلاد. إن التحدث عن انسحاب مشروط يستفز رفضنا كي يقال إننا لا نريد انسحاب العدو. إن العرض الإسرائيلي يتضمن أخطاراً حالية ومستقبلية لا يمكن لبنان تحملها. "وأضاف: "الإسرائيليون يريدون أن يفاوضوا الحكومة اللبنانية على عدد القوات التي ستنتشر في المنطقة الأمنية ونوعية أسلحتها وخطة تحركها، وهذا تدخل في شأن لبناني يمس بالسيادة اللبنانية. ويريد العدو الإسرائيلي أن يتفاوض مع الحكومة اللبنانية في شأن مستقبل مجموعة من العملاء الذين خانوا بلادهم عشرين عاماً وهذا تدخل في شأن داخلي. هؤلاء العملاء إذا كانوا إسرائيليون فليخرجوا مع الاحتلال، وإذا كانوا لبنانيين فمساءلتهم شأن لبناني غير قابل للتفاوض. كذلك يريد الإسرائيليون أن يناقشوا الحكومة اللبنانية في شأن مستقبل حزب الله وبنيتها العسكرية وهذا شأن لبناني أيضاً.

ومن الطبيعي أن يتحمل الجيش اللبناني المسؤولية الأمنية في هذه المنطقة، لا أن يكون حارساً للحدود الإسرائيلية يعاقب إذا أخل قيد أنملة بأمن الحدود الإسرائيلية."

* "النهار" (بيروت)، 1998/4/3. وقد أدلى السيد نصر الله بهذا الحديث إلى مراسلة "هيئة الإذاعة البريطانية" في بيروت.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx